



# تقرير نهائي: طاولة مستديرة وطنية حول أولويات الموريتانيين في السياسات العامة

فندق موريسنتر، نواكشوط  
من 13 إلى 15 نوفمبر 2013

معد من طرف

بدعم مالي من



L'INSTITUT  
NATIONAL  
DEMOCRATIQUE



*Liberté • Égalité • Fraternité*  
**RÉPUBLIQUE FRANÇAISE**  
Ambassade de France en Mauritanie  
Service de Coopération et d'Action Culturelle

بقلم السيد/ محمد سعيد همدي  
مقرر عام واستشاري

## التقرير النهائي:

للمائدة المستديرة الوطنية حول أولويات الموريتانيين في  
ميدان السياسات العمومية.

المعد في إطار البرنامج

"دعم المجتمع المدني في أفق الاقتراحات المقبلة"

المدار من طرف المعهد الوطني الديمقراطي للشؤون الدولية (NDI)

فندق "موريسانتير" نواكشوط من 13-15 نوفمبر 2013م

بقلم السيد/ محمد سعيد همدي، مقرر عام واستشاري.

انواكشوط: 20 نوفمبر 2013م.

## مدخل:

### تقديم:

- 1- سير أشغال اليوم الأول: الأربعاء 13 نوفمبر 2013م.
- 2- أشغال اليوم الثاني: الخميس 14 نوفمبر 2013م.
- 3- نتائج أشغال الورشات:

3-1- التعليم.

3-2- التشغيل.

3-3- الحكامة.

3-4- البنى التحتية.

3-5- الصحة.

الملحق (أ): أجددة الطاولة المستديرة.

الملحق (ب): قائمة المشاركين حسب المواضيع/ الورشات.

## تقديم:

نظم المعهد الوطني الديمقراطي للشؤون الدولية من 13 - 15 نوفمبر 2013م، استطلاع رأي عن طريق الهاتف النقال مؤسس على مجموعة عشوائية من 868 مواطنا موريتانيا، ممولا من لدن مصلحة التعاون والعمل الثقافي بسفارة فرنسا في موريتانيا، وذلك بالتشارك مع بعض منظمات المجتمع المدني الموريتانية. وشمل هذا الاستطلاع موريتانيين مختلفين من حيث الجنس والمجموعة الاجتماعية واللغوية، والولاية الأصل، واستجوب الموريتانيون حول اهتماماتهم وأولوياتهم في مجال السياسات العمومية. وستنشر نتائج هذا الاستطلاع ونجعلها تحت تصرف المترشحين والأحزاب السياسية لتراعي الاهتمامات الأساسية للمواطنين في برامجها.

لهذا الغرض نظمت هذه الطاولة المستديرة حول أولويات الموريتانيين في مجال السياسات العمومية. وكان الجمع الذي تداول حول الموضوع مطالبا باختيار وترتيب 5 أولويات فرعية بالنسبة لكل مجموعة أو ورشة متكلفة بإحدى الأولويات التي حددها الاستطلاع وهي: التعليم، التشغيل، الحكامة، البنى التحتية والصحة.

وتم اختيار المشاركين في هذه الطاولة المستديرة حسب المعايير التالية:

النشاطات التي أنجزت مع المعهد الديمقراطي الوطني، قابلية العمل الجماعي، التجذير في المجتمع المدني، الإحساس بالمصلحة العامة، الاستعداد الواضح للعمل في فريق، المداخلات القيمة في إطار الاحترام المتبادل.

وجاء هؤلاء المشاركون الذي يزيد عددهم على المائة (انظر اللائحة المرفقة "ج")، من ثلاث ولايات هي: (كوركول، لعصابه، داخلة انواذيبو)، ومن مقاطعات انواكشوط التسع.

ومكنت الجلسات العلنية والأشغال ضمن الورشات من جمع عدد كبير من الأولويات بالنسبة لكل موضوع. واحتفظ المشاركون، طبق مقارنة لترتيب الأولويات، 5 مواضيع فرعية بالنسبة لكل من المواضيع الأصلية الخمسة.

ويعكس هذا التقرير سير أشغال الأيام الثلاثة ويحتوي على التوصيات المقدمة من لدن المشاركين، وكذلك على الملحقات (انظر المدخل).

### **1- سير أشغال اليوم الأول: الأربعاء 13 نوفمبر 2013م:**

بدأت مراسيم الافتتاح بعد استقبال وتسجيل المشاركين. ورحب المسهل العام للطاولة المستديرة الوطنية الأستاذ الشيخ سعد بوه كمرًا بالمشاركين، وأعلن عن مجريات الأشغال.

## مراسيم الافتتاح

وتناول الكلام على التوالي السيد "رودولف بواري" ممثل مصلحة التعاون والعمل الثقافي بسفارة فرنسا، والسيدة "ماري ايف بيلودو" مديرة المعهد الوطني الديمقراطي بموريتانيا.

وفي كلمته، ركز السيد "بواري" على ضرورة أن ينظم الموريتانيون انتخابات حرة وشفافة ومراقبة. وأشاد بالشراكة بين مصلحة التعاون والعمل الثقافي بسفارة فرنسا في موريتانيا والمعهد الوطني الديمقراطي ومنظمات المجتمع المدني الموريتانية من أجل الدعم الذي يجب تقديمه للمجتمع المدني.

كما رحبت السيدة "بيلودو" بالمشاركين وجددت لهم استعداد المعهد للعمل من أجل مساعدة المجتمع المدني في ميادين التصويت ومتابعة العمليات الانتخابية والتحسيس حول المواطنة والحكم الرشيد. وأنهت كلمتها راجية النجاح لأشغال الطاولة المستديرة الوطنية. وذكرت مديرة المعهد بالمسار الذي ضم جميع نشاطات برنامج مصلحة التعاون والعمل الثقافي بسفارة فرنسا والمعهد الديمقراطي الوطني لدعم المجتمع المدني في أفق الاقتراعات الانتخابية المقبلة.

وأشارت كذلك إلى استطلاع الرأي والأعمال الأخرى التي تمت بالتزامن معه: تكوين وكلاء المتابعة الانتخابية، تكوين وكلاء اتصال متخصصين في العمليات الانتخابية... الخ.

وذكر المسهل العام بهدف الطاولة المستديرة وهو:

- تمكين ممثلي المجتمع المدني من تحديد مواقفهم حول الأولويات في مجال السياسات العمومية التي تم تحديدها خلال استطلاع الرأي.

وبعد ذلك قدمت مديرة المعهد الوطني الديمقراطي - موريتانيا- منهجية استطلاع الرأي والأولويات الخمس التي تم تحديدها خلال هذا الاستطلاع. كما أوضحت أن الاستطلاع مكن من جرد الكثير من المواضيع المهمة، الشيء الذي جعل اختيار خمس منها فقط مسألة صعبة.

وقامت المديرة بوصف دقيق لجميع مكونات البرنامج، وركزت على مراحل المنهجية المؤسسة على معايير علمية دولية متداولة. وذكرت أن استطلاع رأي كهذا عبر الهاتف النقال أجري لأول مرة في موريتانيا. حيث تم اختيار 868 مواطنا موريتانيا بطريقة عشوائية ضمن قائمة اشتراكات شركات الهاتف النقال الكبرى الثلاثة، تلك الاشتراكات الموزعة على كامل التراب الوطني، للمشاركة في استطلاع الرأي.

وأوضح المسهل الطريقة التي سيتم اتباعها خلال هذه الأيام. مما يستدعي تتابع الجلسات العلنية والأشغال داخل المجموعات.

- الجلسات العلنية لتقديم وتهيئة المراحل التالية.

- الأشغال في إطار المجموعات لتعميق نقاش المواضيع التي تم اختيارها.

- تقديم وتعديل نتائج الأشغال في المجموعات خلال الجلسة العلنية.

- تقديم التقرير الأولي للتعديل في الجلسة العلنية.

- المصادقة على النتائج النهائية التي تتضمن التوصيات المصادق عليها.

وبعد ذلك تجزء المشاركون إلى خمس مجموعات/ ورشات، ستعالج كل واحدة منها أحد المواضيع لتحديد خمس أولويات فرعية وترتبها حسب الأهمية، وستنتهي هذه الأشغال نهاية اليوم الأول.

## 2- سير اليوم الثاني: الخميس 14 نوفمبر 2013م:

تواصلت الأشغال مركزة على تقديم توصيات حسب الأولويات الفرعية التي تم تحديدها، وبعد ذلك تم تقديم نتائج أعمال الفرق في جلسة علنية للنقاش وللتعديل (في حالة الضرورة) وللمصادقة.

وسنقدم فيما يلي بالنسبة لكل موضوع الأولويات الفرعية الخمس التي تم اختيارها وكذا توصيات المشاركين.

ومكنت النقاشات في الجلسة العلنية من اقتراح تعديلات تم إدراجها في تقارير المجموعات مكنت من إثراء الحصيلة التي تم تقديمها. وكانت كل التدخلات تم تدوينها من لدن مقرري المجموعات، الشيء الذي سهل التقديم العام المقرر في نهاية الورشة.

وكان مشاركو المجموعات المختلفة قد أظهروا العناية التي يولونها لنقاش المواضيع المقدمة من طرف المجموعات الأخرى مؤكداً بذلك أهمية كل 5 أولويات التي أنتج استطلاع الرأي.

### 3- نتائج أعمال المجموعات/ الورشات:

#### 3-1- التعليم:

قائمة الأولويات الفرعية الخمس:

- 1- ضعف جودة التعليم.
- 2- التسرب المدرسي المرتفع.
- 3- تسيير نظام التعليم غير موفق.
- 4- الإصلاحات غير مناسبة.
- 5- قانون 054/2001 حول إجبارية التعليم الابتدائي غير معروف.

#### التوصيات:

- تعزيز قدرات تسيير المصادر البشرية بتنمين مهنة المعلم وتحسين إطار العمل عن طريق خلق هياكل فنية ومهنية وتعزيز الهيئات الموجودة.
- إعادة هيكلة التعليم لبلوغ هدف الألفية رقم 2.
- تقليص أعداد التلاميذ في الفصول.
- تطبيق وتعزيز التشريعات المتعلقة بالتعليم الخصوصي واحترام معايير صارمة لمنح الترخيص للمدارس الخصوصية.
- تشجيع وتعزيز البحث العلمي في كمراحل التعليم الثلاثة.
- تحسين وتعزيز العلاقة بين الجامعة والمؤسسات العمومية والخصوصية.
- إنشاء مدارس خاصة بذوي الحاجات الخاصة.

#### 3-2- التشغيل:

قائمة الأولويات الفرعية الخمسة:

- 1- التخطيط.
- 2- الشفافية والحكامة الرشيدة.
- 3- المقاوله والاعتماد على النفس في التشغيل.
- 4- البطالة وتأثيراتها.
- 5- المواطنة والجو الديمقراطي.

## التوصيات:

- العمل على تغيير العقليات لإزاحة فرص العمل الواهية وعمل الشخص في أكثر من وظيفة بغية تهمين المصادر البشرية.
- إعادة النظر وتخفيف الأعباء والرسوم على الشركات: (IMF / الضريبة الجزافية).
- مصاحبة الشبان المقاولين والذين يحملون مشاريع وتشجيعهم على التنظيم في القطاع غير المصنف وتهمين مبادراتهم وفكرهم الخلاق وتضامنهم.
- إنعاش آليات التمويل والاكتتاب والتكوين الموجودة وجعلها متاحة عن طريق إعلان ونشر آليات التمويل والفرص الأخرى.
- تهمين وتطوير القطاعات المدرة لفرص العمل مثل: الزراعة، التقنيات الجديدة، والبناء والأشغال العامة، وتجميع وتنظيم جهود المبادرات الشخصية للشباب الذين يحملون مشاريع.

### 3-3- الحكم الرشيد:

#### لائحة الأولويات الخمسة:

- 1- اللامركزية والوئام الاجتماعي.
- 2- العدالة وحقوق الإنسان.
- 3- مقارنة النوع.
- 4- التسيير الشفاف للممتلكات العمومية والثروات الوطنية.
- 5- الشفافية وحرية الانتخابات.

## التوصيات:

- خلق جمعيات جهوية منتخبة وزيادة صلاحيات البلديات من أجل تنمية تشاركية من القاعدة.
- إعداد برنامج وطني لتعزيز المواطنة والوئام الاجتماعي يستفيد من إشاعة واسعة ومحاربة كل أشكال الميز خصوصا المؤسسي منه على القبيلة أو العرق أو الوضعية الاجتماعية.
- تحقيق استقلالية حقيقية للمؤسسات القضائية ولعمالها من كل تدخل من السلطات العمومية ومن الضغوط السياسية الكبيرة وكذا الاقتصادية والقبلية وتنشيط المساعدة القضائية لصالح المجموعات الهشة.



- تشجيع تعليم السكان المنتمين إلى الفئات الاجتماعية الهشة وخلق نشاطات مدرة للدخل لصالحهم (أرقاء، ذوي الحاجيات الخاصة، أمهات ربات أسر... الخ).
- تحقيق الإنصاف والشفافية في التعيينات عن طريق تحديد معايير واضحة...
- تشجيع مشاركة الشباب في الحياة العامة الرسمية وفي المجتمع المدني وضمان التعليم للجميع (بنات وأولاد).
- المصادقة على قانون يعزز مكافحة اختلاس الأموال العمومية والرشوة وتبيد الثروات الوطنية، خلق سقف مسموع به لنفقات الأحزاب السياسية في مختلف الاستحقاقات الانتخابية وإعداد ونشر تدقيق لخريطة الثروات الوطنية (المعدنية الأخرى).
- نشر تقارير المفتشية العامة للدولة ومحكمة الحسابات بصفة منتظمة، وكذا تصريح المسؤولين الكبار بممتلكاتهم، وتعيين، في مؤسسات الرقابة، شخصيات محايدة بعيدة من الانتماءات السياسية وتدخل السلطات العمومية.
- تحديد معايير واضحة لاختيار أعضاء اللجان والمراصد المكلفة بتنظيم و/ أو رقابة المسار الانتخابي.

#### 4-3- البنى التحتية:

#### لائحة الأولويات الفرعية الخمسة:

- 1- البنى التحتية المائية الزراعية.
- 2- البنى التحتية العامة.
- 3- البنى التحتية المتعلقة بالنقل (طرق، سكك حديدية، محطات، أماكن توقف السيارات، ميناءات، مطارات).
- 4- توزيع منصف للبنى التحتية لصالح استصلاح ترابي مناسب.
- 5- تأهيل المصادر البشرية لإنجاز البنى التحتية وضمان صيانتها ومتابعتها.

#### التوصيات:

- إشراك المستفيدين خصوصا النساء عند تحديد وتسيير البنى التحتية ومنح مسؤوليتها لكفاءات وطنية.
- تشجيع الاستغلال المشترك للبنى التحتية لتفادي التدخل السياسي في منح الصفقات المتعلقة بها.

- إعداد بصفة مطلقة دراسات التأثير ما قبل المشاريع والالتزام بقواعد الحكامة الرشيدة عن طريق تطبيق القوانين ومدونة منح الصفقات العمومية وضمان تقييس المشاريع لضمان استدامتها.
- إعداد نظم مناسبة فيما يتعلق بمنظمات المجتمع المدني وتعزيز مهنتها وتقديم الدعم لتعزيز قدراتها.
- تطوير البنى التحتية السياحية بغية خلق فرص العمل وبناء سكن اجتماعي لصالح المجموعات الهشة (نساء، شباب، نوي الحاجات الخاصة).
- بناء حضانات للأطفال قرب مكان عمل النساء وتحديث وسائل الصناعات التقليدية.
- إشراك المجتمع المدني في تصور وتمثيل ومتابعة المشاريع عن طريق حملات تحسيس واسعة لتمكين السكان من فهم المقصود منها.

### 3-5- الصحة:

#### لائحة الأولويات الفرعية الخمسة:

- 1- النفاذ إلى العلاجات.
- 2- المصادر البشرية.
- 3- التنظيم الفني.
- 4- صحة الأم والطفل.
- 5- رقابة الجودة.

#### التوصيات:


- السهر على توزيع جغرافي أفضل للمنشآت الصحية لمراعات المعايير المطلوبة ضمان إيجاد الصيدليات القروية وتزويدها بالأدوية الأساسية، وكذلك خلق واديات للصحة.
- دعم صندوق الإنصاف لصالح المعوزين، مجانية العلاجات لصالح الأشخاص من السن الثالث والأطفال من 0-5 سنوات عن طريق تطوير الوحدات الصحية القاعدية وتحسين نظام رفع المرضى (تكاليف سيارات الإسعاف).
- السهر على تناسب التكوين مع الحاجات وجعل التكوين فعلي ومتواصل (إعادة التكوين، التخصص، طبيب نفسي... الخ)، عن طريق منظومة للقطاع الخاص والعام.
- تفعيل نظام أفضل للتحفيز عن طريق وضع خطة مستقبل المهنة تركز على الحاجات الأساسية (الصحة، السكن، التعليم، التغذية).

- تحديد وتطبيق سياسة صحية منسجمة تقوم على استقبال أفضل للحالات المستعجلة (سيارة الإسعاف جاهزة)، دعم النظافة والصرف الصحي على مستوى المنشآت الصحية (تسيير النفايات الطبية)، تحديد صلاحيات وكفاءات لعمال الصحة وسقفها، وجعل المعدات الصحية الضرورية متاحة وتنشيط لجان الصحة.
- تنفيذ سياسة صحة الأم والطفل (الالتزام السياسي)، تنشيط نظام الوقاية من فيروس السيدا، ومن الأمراض المنتقلة عن طريق الجنس عن طريق تكوين متخصصين أكثر في مجال صحة الأم والطفل (إخصائيي الولادة، القابلات)، التكفل بسوء تغذية الأطفال وتقريب عمال الصحة من السكان.
- خلق مفهوم القانون عن طريق تعزيز التشريعات المتعلقة بـ الاغتصاب والعنف تجاه النساء والأطفال.
- وضع آلية متابعة ومراقبة لجودة الأدوية والمطالبة ببيعها في الصيدليات المعتمدة فقط، تحديد أسعار الاستشارات الطبية للأخصائيين، مركزة التمويل بالأدوية (CAMEC)، تعزيز وتنشيط مخابر رقابة جودة الأدوية.
- تنظيم الأطباء التقليديين وتمكين تجاربهم الناجحة.

وخلال اليوم الثالث والأخير للورشة صادق المشاركون على التوصيات النهائية (انظر أعلاه) المقترحة من قبل كل مجموعة. وتم بعد ذلك تقييم للورشة من لدن المشاركين الحاضرين لحفل الاختتام وذلك عن طريق استمارة مباشرة صاحبها مجهول.

ونتاج هذا التقييم وكذلك ملحقات تقارير المجموعات المختلفة متاحة عند المعهد الديمقراطي الوطني.

## دعم المجتمع المدني لاستقبال الاقتراحات المقبلة



طاولة مستديرة وطنية حول الأولويات في ميدان السياسات العمومية  
للموريتانيين

فندق موري سانتير انواكشوط من 13 إلى 15 نوفمبر 2013

## الأجندة المقترحة

## اليوم الأول: الأربعاء 13 نوفمبر 2013

استقبال و تسجيل المشاركين	9h00 – 9h45
حفل الإفتتاح رودلف ابواربي، مثل عن مصلحة التعاون و الثقافة بالسفارة الفرنسية ماري أيف بيلودو، المعهد الوطني الديمقراطي NDI ,	9h45 - 11h00
استراحة - شاي / قهوة	11h00 – 11h30
تقديم أجندة و أهداف الطاولة المستديرة تقديم الأولويات و الاهتمامات التي تم تحديدها في استطلاع الرأي	11h30- 13h30
<b>تقديم العنصر المرجعية (مديرو الحلقات و المقررون)</b>	13h30– 14h00
استراحة - غداء	14h00 –14h30
تشكيل فرق العمل حسب الأولوية	14h30 – 15h00
العمل في إطار الفرق أو المجموعات - نقاش و تحديد الأولويات من الدرجة الثانية - ترتيب هذه الأولويات حسب أهميتها - اختيار خمس (5) أولويات رئيسية من الدرجة الثانية	15h00- 17 h00
اختتام اليوم الأول	17h00 -

## اليوم الثاني : الخميس 14 نوفمبر 2013

استقبال المشاركين	9h00 – 9h15
عمل الفرق: إعداد و إثراء مقررات حسب الأولويات من درجة 2 التي تم تحديدها	9h15 - 11h30
استراحة - قهوة - شاي	11h30 – 12h00
تقديم تقارير حول المقررات التي تم تبنيها في الورشات أمام الجلسة العلنية	12h00- 14h00
استراحة - غداء	14h00 – 14h30
الجلسة العلنية: نقاش و تحاور و تصويت على التوصيات	14h30 – 17h00
اختتام اليوم الثاني	17h00

## اليوم الثالث: الجمعة 15 نوفمبر 2013

استقبال المشاركين	9h00 – 9h15
-------------------	-------------

تقديم المقررات النهائية و المصادقة عليها في الجلسة العلنية: يقدم كل مقرر مجموعة أو فريق تقريره النهائي المصادق	9h15 - 10h30
استراحة قهوة - شاي	10h30 – 11h00
حفلة الاختتام .	11h00- 12h00

## ملحق (ب):

لائحة المشاركين حسب المواضيع:

ب1: تقرير مجموعة التعليم.

رئيس الفريق: فاطمة محمد السالك.

المقرر: ميمونه موسى كوناتي.

لائحة مجموعة التعليم:

اشريف ولد الحر.	رامت الله عبد الله با.
فاطمة بنت عالي.	فاطمة محمد دو كوري
هاوا سيدي بي.	عيشة منت إعل سالم.
فاطمة منت مسعود.	محمد ولد جدو.
لخويدم منت احمد.	محمد عبد الرحمن فال.
فاطمة جوب.	فاطم منت المختار.
اليمان ولد أحمد.	فاتوا آمادو فال.
محمد محمود ولد محمد مالك.	فاتمتا ماكا سيدي.
هاوي إبراهيم لي.	عيشة كمارا.
سيدي ولد ونان	

ب2: مجموعة الشغل:

رئيس الفريق: فاطم منت الكوري.

المقرر: نيوما باتيلي.

لائحة المشاركين:

بابا سي.	رقية عبد الله.
أمنتا جاكو.	عبدول أبو سي.
أبوبكر تيجان أو.	سيدي عبد الله سيدن.
الحسن ولد بلال.	هادي ولد اليمان.

بننتو موسى.	جعفر ولد يوسف.
بابا سيدي جينك.	عمر يايا با.
الحسين فال.	أم كلثوم محمد.
كان المختار.	سلمتا سي.
أبوبكر أو.	أمنتا جاكو.

### ب3: مجموعة الحكامة:

رئيس الفريق: محمد سعيد ولد همدي.

المقرر: أحمد بزيد ولد الددي.

لائحة المشاركين:

محمد سعيد ولد همدي.	عيش كان.
أحمد بزيد ولد الددي.	فاتمتا با.
باب الشيخ.	أحمد ولد ركاب.
زينت منت سيدين.	حمود ولد محمد سالم.
صو انجاي انجانك.	عبيدو امبيريك.
فاطمة محمد المصطفى.	آدم نيوكان.
رملة عبد الرحمن.	ميمون امبي.
رمتا انجاي.	لمجد ولد محمد.
حفصة آتي.	لمين سالم.
بننتا عمر.	سينا عباس.
محفوظ ولد محمد الأمين	وان إبراهيم.
محمد محمود	إسحاق ولد رافع.
سيدي محمد تهام.	حاتم ولد المامي
أحمد محمد ولد المختار.	

### ب4: مجموعة مواضيع البنى التحتية:

المسهل: الشيخ سعد بوه كمر.

الناطق باسم الفريق: مصطفى سالك دلاهي.

لائحة المشاركين لمجموعة البنى التحتية:

الاسم

عابدين ولد الشيخ  
الشيخ أيدا  
بري ممدو أبو  
لة بنت ميمونه  
فاطمة ممدو  
عمر ولد باه

ب5: مجموعة مواضيع الصحة:

المسهل: سي مادام سي لاله عيشه ويد راوكو

الناطق الفريق: كسما جكنا.

لائحة المشاركين لمجموعة الصحة:

عزيزة منت يسلم.	كومبا سي شيف.
مريم ممدو سي.	عبدول عمر صو.
حواء عبد الرحمن فال.	تبارا صاري
أحمد ولد عبد الله جاكتي.	زينب طالب موسى.
سي بامسيلي جكنا.	عيشة با/ ليتير.
كومالو صو.	محمد المهدي ولد عبد الله.
سوفي فال.	شريف ولد عالي محمد محمود.
عبد الباقي انجاي.	بكري مانك اسوبا.
تراد سيدي عالي	فاتمتو أبو جاكو.